

أضواء البيان

@ 274 تعالى : { وَأَنذَارُؤَاوَالْأَرْضِ وَءَعْمَارُؤَهَا أَكْثَرُ مِمَّا ءَعْمَرُؤَهَا } .
{ ثُمَّ تَتَفَكَّرُؤَاوَالْمَا بِمَصَاحِبِكُمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنِّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ ءَعَذَابٍ شَدِيدٍ } . قد قدَّنا الآيات الموضحة له في سورة (المؤمنين) ، في الكلام على قوله تعالى : { أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ ءَجَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ } . { قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ } . قد قدَّنا الآيات الموضحة له في سورة (هود) ، في الكلام على قوله تعالى : { كَارِهُونَ وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ ءَعَلَايَهُ مَالًا إِنِّ أَجْرِي إِلَّا ءَعَلَايَ اللَّاهِ } . { قُلْ ءَجَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيءُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ } . قد قدَّنا الآيات الموضحة له في سورة (بني إسرائيل) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَقُلْ ءَجَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنِّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا } . { قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ ءَعَلَايَ نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحَىٰ إِلَّايَ رَبِّي } .
قد قدَّنا الآيات التي بمعناه في سورة (الأنبياء) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخُوضُؤَمَانِ فِى الْوَحْرَثِ } ، في معرض بيان حجج الظاهرية في دعواهم منع الاجتهاد .
{ وَقَالُؤَاوَالْءَامَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَازُؤُشُ مِّنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ } .
ما تضمنته هذه الآية الكريمة من أن الكفار يوم القيامة يؤمنون بالله ، وأن ذلك الإيمان لا ينفعهم لفوات وقت نفعه ، الذي هو مدَّة دار الدنيا جاء موضحًا في آيات كثيرة .
وقد قدَّنا الآيات الدالَّة عليه في سورة (الأعراف) ، في الكلام على قوله تعالى : { يَوْمَ يَأْتِى تَأْؤِيلُهُ يُقُولُ الْءَذِينَ نَسُؤُهُ مِّنْ قَبْلُ قَدْ ءَجَأْتُ رُسُلُؤ رَبِّنَا بِالْحَقِّ } . وفي سورة (مريم) ، في الكلام على قوله تعالى : { أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُؤُنَؤُنَا لَآكِنِ الظَّالِمُؤُنَ الْيَوْمَ فِى ضَلَالٍ مُّبِينٍ } ، وفي غير ذلك من المواضع . وقوله تعالى في